في يوم الثلاثاء 13/ 1/ 1421 هـ خرج ثلاثة من المجاهدين من مجموعة القائد الميداني أبو الوليد(رحمه الله ,اسكنه فسيح جناته) من مكمنهم في وادي أرغون وكان أحدهم مصاباً فمر بهم أحد العملاء المنافقين وتظاهر بأنه يريد مساعدتهم ثم رجع إلى قريته وأخبر القائد الروسي هناك بتواجد المجاهدين الثلاثة فخرج ضابط الأستخبارات (عقيد) ومعه سته من الجنود يصحبهم ذلك المنافق بمدرعه وسياره عسكريه وتقدموا نحو المجاهدين الثلاثةوكان المجاهدون الثلاثة على أتم أستعداد لأي عمل مفاجيء , وماإن رأى المجاهدون المدرعه والسياره العسكريه حتى أعد أحدهم سلاح الآر بي جي وأطلق القذيفه على المدرعه ففجرها بمن فيها واشتغل الآخران بالسياره العسكريه وأطلقوا عليها وابلاً من الرصاص حتى أحرقوها وقتل في هذه المعركه ضابط الاستخبارات الروسي والمنافق وثلاثة من الجنود وفر البقية , ثم عاد المجاهدون إلى مكمنهم سالمين لم يصب منهم أحد بأذى والحمد لله رب العالمين ..... (لله در أمة يقاتل فيها حتى الجرحى) .